

## لسان العرب

( نَمِيَ ) الذِّمَاءُ الزيادة نَمَى يَنْمُو نَمِيًّا وَنُمُودًا وَنَمَاءً زاد وكثر وربما قالوا يَنْمُو نُمُوًّا المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي ولم أسمع يَنْمُو بالواو إِلَّا من أَخَوَيْن من بني سليم قال ثم سألت عنه جماعة بني سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال يَنْمُو وَيَنْمُو فسوّى بينهما وهي الذِّمَّةُ وَأَنْمَاهُ □□ إِنْمَاءٌ قال ابن بري ويقال نَمَاهُ □□ فيعدّى بغير همزة وَنَمَّاهُ فيعدّى به بالتضعيف قال الأعور الشَّذَّيِّ وقيل ابن خُذَّاق لَقَدْ عَلِمَتْ عَمِيرَةُ أَنَّ جَارِي إِذَا ضَنَّ الْمُذَمَّيِّ من عِيَالِي وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَّيْتَهُ جعلته نامياً وفي الحديث أَنَّ رجلاً أَرَادَ الخروجَ إِلَى تَبُوكَ فقالت له أُمُّهُ أَوِ امْرَأَتَهُ كَيْفَ بِالوَدِيِّ ؟ فقال الغَزْوُ أَنْمَى للوَدِيِّ أَيِ يَنْمُو بِهِ □□ للغازي وَيُحْسِنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَامٍ وَصَامِتٌ فالذِّمَامِي مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالْحَجَرِ والجبل ونحوه وَنَمَى الحديثُ يَنْمُو يرتفع وَنَمَيْتُهُ رَفَعْتُهُ وَأَنْمَيْتُهُ أَذْعَتُهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ وَقِيلَ نَمَّيْتَهُ مَشْدَدًا أَسَدَتْهُ وَرَفَعْتَهُ وَنَمَّيْتَهُ مَشْدَدًا أَيضاً بَلَّغْتَهُ عَلَى جِهَةِ النَّمِيمَةِ وَالْإِشَاعَةِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ نَمَّيْتَهُ رَفَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَنَمَّيْتَهُ بِالتَّشْدِيدِ رَفَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ أَوِ النَّمِيمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا وَنَمَى خَيْرًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ نَمَّيْتُ حَدِيثَ فُلَانٍ مُخَفَّفًا إِلَى فُلَانٍ أَنْمَيْتُهُ نَمِيًّا إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبَ الْخَيْرِ قَالَ وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَنَمَى خَيْرًا أَيِ بَلَغَ خَيْرًا وَرَفَعَ خَيْرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ نَمَّيْتُ مُشَدَّدَةً وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهَا مُخَفَّفَةً قَالَ وَهَذَا لَا يَجُوزُ وَسَيَدُنَا رَسُولُ □□ A لَمْ يَكُنْ يَلْجِزُ وَمَنْ خَفَّفَ لَزِمَهُ أَنَّ يَقُولَ خَيْرٍ بِالرِّفْعِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْتَسِبُ بِنَمَى كَمَا انْتَسَبَ بِقَالَ وَكِلَاهُمَا عَلَى زَعْمِهِ لِأَزْمَانٍ وَإِنَّمَا نَمَى مُتَعَدٍّ يَقَالُ نَمَّيْتُ الْحَدِيثَ أَيِ رَفَعْتَهُ وَأَبْلَغْتَهُ وَنَمَّيْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ رَفَعْتَهُ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَهُ فَقَدْ نَمَّيْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ فَعَدَّ عَمَّالًا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَانْمَ الْقُتْدُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ وَلِهَذَا قِيلَ نَمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ ارْتِفَاعٌ وَعَلَا وَزَادَ فَهُوَ يَنْمُو وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ يَنْمُو لُغَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَنَمَا الْخِضَابُ ازْدَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ أَبَا زِيَادٍ أَنْشَدَهُ يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيَّرْ وَازْدَدْ وَانْمُ كَمَا يَنْمُو الْخِضْبُ فِي الْيَدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ وَانْمَ كَمَا يَنْمُو قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّنْمِيَّةُ مِنْ قَوْلِكَ

نَمَّيْتُ الْحَدِيثَ أَزْمَ بِهِ تَزْمِيَةً بِأَن تَزْلَغَ هَذَا عَنْ هَذَا عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالنَّمِيمَةِ  
وهذه مذمومة والأولى محمودة قال والعرب تَفَرُّقُ بَيْنَ نَمَيْتٍ مَخْفَفًا وَبَيْنَ نَمَّيْتُ مُشَدَّدًا  
بما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال الجوهري وتقول نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى  
غَيْرِي نَمَمًا إِذَا أَسَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ فَبَدَيْنَا هُمْ يَتَنَابَعُونَ  
لِيَنْتَمُوا بِقُدْفٍ نِيَافٍ مُسْتَقِيلٍ صُخُورُهَا أَرَادَ لِيَصْعَدُوا إِلَى ذَلِكَ الْقُدْفِ  
وَنَمَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ نَمَمًا وَنُمَيْسًا وَأَزْمَيْتُهُ عَزَوْتَهُ وَنَسَبْتَهُ وَانْتَمَى هُوَ  
إِلَيْهِ انْتَسَبَ وَفُلَانٌ يَنْتَمِي إِلَى حَسَبٍ وَيَنْتَمِي يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ادَّعَى إِلَى  
غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ أَيْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَمَالَ وَصَارَ مَعْرُوفًا بِهِمْ وَنَمَوْتُ  
إِلَيْهِ الْحَدِيثَ فَأَنَا أَزْمُوهُ وَأَزْمِيَهُ وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْتَمُو إِلَى الْحَسَبِ وَيَنْتَمِي وَيُقَالُ  
انْتَمَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا ارْتَفَعَ إِلَيْهِ فِي النَّسَبِ وَنَمَاهُ جَدُّهُ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ نَسَبَهُ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ نَمَانِي إِلَى الْعَلَاءِ كُلُّ سَمَيْدَعٍ وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ انْتِمَاءٌ يُقَالُ انْتَمَى فُلَانٌ  
فَوْقَ الْوَسَادَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ إِذَا انْتَمَى فَوْقَ الْفِرَاشِ عَلاهُمَا تَضَوُّعٌ رِيًّا  
رِيحٌ مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ وَنَمَيْتُ فُلَانًا فِي النَّسَبِ أَيْ رَفَعْتُهُ فَانْتَمَى فِي نَسَبِهِ وَتَزْمَيْتُ  
الشَّيْءَ تَزْمَمًّا يَأْتِي ارْتِفَاعُ الْقَطَامِيِّ فَأَصْبَحَ سَيْدٌ ذَلِكَ قَدْ تَزَمَّيْتُ إِلَى مَنْ كَانَ  
مَنْزِلُهُ يَفَاعًا وَنَمَّيْتُ النَّارَ تَزْمِيَةً إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطَابًا وَكَذَكَّيْتُهَا بِهِ  
وَنَمَّيْتُ النَّارَ رَفَعْتُهَا وَأَشْبَعْتُ وَقَوْدَهَا وَالنَّمَاءُ الرَّيْعُ وَنَمَى الْإِنْسَانُ سَمَنَ  
وَالنَّمَامِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ السَّمِينَةُ يُقَالُ نَمَتِ النَّاقَةُ إِذَا سَمِنَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ  
لَبِيعَتُ الْفَانِيَةَ وَاشْتَرَيْتُ النَّامِيَةَ أَيْ لَبِيعَتُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَاشْتَرَيْتُ الْفَتَيَّةَ  
مِنْهَا وَنَاقَةُ نَامِيَّةٌ سَمِينَةٌ وَقَدْ أَزْمَاهَا الْكَلَاءُ وَنَمَى الْمَاءُ طَمَأَ وَانْتَمَى الْبَارِي  
وَالصَّقَرُ وَغَيْرُهُمَا وَتَزَمَّيْتُ ارْتَفَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ تَزَمَّيْتُ بِهَا  
الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقَرَّهَا إِلَى مَا لَفِيَ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَاسِلٍ أَيْ ذِي عَسَلٍ  
وَالنَّمَامِيَّةُ الْقَصِيْبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَنَاقِيدُ وَقِيلَ هِيَ عَيْنُ الْكَرْمِ الَّذِي يَتَشَقَّقُ عَنْ وَرْقِهِ  
وَحَبِّهِ وَقَدْ أَزْمَى الْكَرْمُ الْمَفْضَلُ يُقَالُ لِلْكَرْمَةِ إِنَّهَا لَكَثِيرَةُ النَّوَامِي وَهِيَ الْأَغْصَانُ  
وَاحِدَتُهَا نَامِيَّةٌ وَإِذَا كَانَتْ الْكَرْمَةُ كَثِيرَةً النَّوَامِي فَهِيَ عَاطِبَةٌ وَالنَّمَامِيَّةُ خَلْقٌ  
إِن تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَّةٍ أَيْ بِخَلْقٍ لِأَنَّهُ يَنْتَمِي مِنْ نَمَى  
الشَّيْءُ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْتَمِي صُعُودًا أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صُعُودًا وَأَزْمَيْتُ  
الصَّيْدَ فَتَمَى يَنْتَمِي وَذَلِكَ أَن تَرْمِيهِ فَتَصِيْبُهُ وَيَذْهَبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ بَعْدَمَا يَغِيْبُ وَنَمَى هُوَ قَالَ  
أَمْرُ الْقَيْسِ فَهُوَ لَا تَنْتَمِي رَمَيْتَهُ مَا لَهُ لَا عُدَّةً مِنْ نَفَرِهِ وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ  
فَأَزْمَيْتُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَن رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي إِرْمِي  
الصَّيْدَ فَأُصْمِي وَأُزْمِي فَقَالَ كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَزْمَيْتَ الْإِنْمَاءُ تَرْمِي

الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه وتجده ميتاً وإنما نهى عنها .

( \* قوله « وإنما نهى عنها » أي عن الرمية كما في عبارة النهاية ) لَأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِرَمِيكَ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَالْإِصْمَاءُ أَنَّ تَرْمِيهِ فَتَقْتُلُهُ عَلَى الْمَكَانِ بَعَيْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَكْلُهُ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنَّ يَكُونُ قَتْلُهُ غَيْرَ سَهْمِهِ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ وَيُقَالُ أَنْزَمَيْتُ الرَّمِيَّةَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ لِلرَّمِيَّةِ نَفْسُهَا قُلْتَ قَدْ زَمَمْتَ تَنْزِمِي أَيْ غَابَتْ وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّامِي فَمَاتَتْ وَتُعَدُّ بِهِ بِالْهَمْزَةِ لَا غَيْرَ فَتَقُولُ أَنْزَمَيْتُهَا مَنَقُولٌ مِنْ زَمَمْتَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْزَمَهُ شَمْرُومًا الدَّهْرُ إِلَّا صَرَفُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَمُخْطِئَةٌ تَنْزِمِي وَمُوتِغَةٌ تُصَمِي .

( \* قوله « وموتغة » أورده في مادة خطف ومقعدة ) .

المُخْطِئَةُ الرَّمِيَّةُ مِنْ رَمَيَاتِ الدَّهْرِ وَالْمُوتِغَةُ الْمُعْذِنَةُ وَيُقَالُ أَنْزَمَيْتُ لِفُلَانٍ وَأَمَدَيْتُ لَهُ وَأَمَضَيْتُ لَهُ وَتَفْسِيرُ هَذَا تَتْرَكُهُ فِي قَلِيلٍ الْخَطَأِ حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَاهُ فَتُعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَأِ فِيهِ عَذْرٌ وَالزَّامِي النَّاجِي قَالَ التَّغْلَبِيُّ وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامِي صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوِّمِ عَنذُكُمْ فَخَرَّتْ لِّلسَّانِ بَكَ وَالْحَوَامِي وَقَوْلُ الْأَعَشَى لَا يَتَنَزَّمُ لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهْلُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَعْزَمِدُ عَلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ طَلَبَ مِنْ امْرَأَتِهِ زُمَّيَّةَ أَوْ زَمَامِيَّ لِيَشْتَرِيَ بِهَا عَنَبًا فَلَمْ يَجِدْهَا الزُّمَّيَّةُ الْفَلَّاسُ وَجَمَعَهَا زَمَامِيَّ كَذُرِّيَّةٍ وَذَرَارِيَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الزُّمَّيَّةُ الْفَلَّاسُ بِالرُّومِ وَقِيلَ الدَّرْهَمُ الَّذِي فِيهِ رَمَاصُ أَوْ زُحَاسٌ وَالْوَاحِدَةُ زُمَّيَّةٌ وَقَالَ الزَّمَّاءُ وَالزَّمَّوُ الْقَمَلُ الصَّغَارُ